

Evaluating the curriculum of the arabic language at the technical commercial three years at system secondary stage in the light of the students linguistic needs

Mohamed Elsayed Mohamed Elshafei

يعد المنهج المدرسي وسيلة لتحقيق الهدف من العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة ، وعليه يتوقف مستوى المخرجات التعليمية في الجانب التعليمي والتربوي . وبمقدار ما يتوافر في هذا المنهج من عناصر القوة يتحقق المستهدف منه . والمعطيات العلمية التي ظهرت في المفاهيم المختلفة المتعلقة بذوافع الفرد وحاجاته وميوله ووسائل تعلمها تتحتم النظر دوما في المناهج الدراسية لكي تصبح العملية التربوية أكثر كفاية وفعالية في تحقيق أهداف التربية . وهذا يتطلب أن تكون المناهج الدراسية مخاططة بحيث يجد فيها كل متعلم ما يتفق مع ميوله واحتاجاته وما يشبع حاجاته النفسية والمهنية ، وما يمكن أن يواجهه في حياته العلمية بعد تخرجه في المدرسة ، لإثبات ذاته في عمله . ولما كان التعليم بوجه عام والفنى التجارى منه بوجه خاص أحد الركائز الرئيسية لإعداد العمالة الفنية التي تحتاج إليها الدولة في برامج التنمية المختلفة ، فإن ذلك يتطلب الاهتمام بهذا النوع من التعليم كي يتسمى للمدرسة الثانوية التجارية ان تقوم بدورها في اعداد وتخرج الفنين وتحقيق الهدف الذى أنشئت من اجله وبناء على ذلك فان التعليم الفنى " يعد مسؤولا عن اعداد شريحة من القوى البشرية التي تعمل في جميع اوجه النشاط الرسمى وغير الرسمى في القطاع الخاص والأنشطة الفردية واجهزة الدولة والقطاع العام " ولعل من اهداف هذا النوع من التعليم ما يلى :
1- المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة لاشباع الاحتياجات المتزايدة من الفئات الفنية المتنوعة الوعية بالمعرفة والماهرة في ادائها للقيام بالاعمال في مجال الخدمات التجارية .
2- الارتقاء ب المجالات العمل الفنى وفقا لاحتياجات المجتمع وليلحق بالثورة العلمية التكنولوجية العلمية . وهذه الاهداف يتوقع منها ان تحقق بعض المهارات الى يتطلبه رجال الاعمال من خريجي التعليم الثانوى الفنى التجارى والتي منها
1- القدرة على الكتابة بخط اليد او باية وسيلة اخرى كالآلة الكاتبة بصورة يسهل قراءتها .
2- القدرة على اعداد الرسائل والمذكرات والنشرات الرسمية والتجارية باللغة العربية باسلوب علمي جيد وسليم .
3- القدرة على كتابة البرقيات بسرعة ودقة كافيتين .
4- القدرة على كتابة التقارير باللغة العربية باسلوب علمي جيد وسليم . مشكلة البحث : وللتتصدى لهذه المشكلة يتحتم الإجابة عن السؤالين التاليين :
1- ما الحاجات اللغوية المهنية الازمة لطلاب التعليم الفني التجاري نظام السنوات الثلاث والتي في ضوئها يتم تقويم منهج اللغة العربية المقدم لهؤلاء الطلاب ؟
2- الي اي مدى تتحقق هذه الحاجات في منهج اللغة العربية بتلك المرحلة ؟ حدود البحث : يقتصر هذا البحث علي :
1- تحديد الحاجات اللغوية المهنية الازمة لطلاب الشعبة العامة من التعليم الثانوى الفني التجارى - نظام السنوات الثلاث .
2- تقويم عنصري الاهداف والمحظوي من عناصر المنهج المدرسي . أهمية البحث : تتحدد اهمية هذا البحث في انه يزود واضعي مناهج اللغة العربية للتعليم الفني التجارى نظام السنوات الثلاث بالاحتاجات اللغوية الازمة لطلاب هذا النوع من التعليم لاداء مهامهم المتنوعة بعد التخرج .